

## على مائدة الإفطار - 6

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله كنت احاول من اول الشهر ان اجعل يعني لكل حلقة موضوعا خاصا ولو لم يتم الكلام فيه ثم انتقل الى غيره. اه بالامس اضطررت ان اقطع الكلام وان اتمه اليوم. يعني صارت مثل هاي المسلسلات - [00:00:00](#)

لتعرض عليكم يقطعونها في موقف حرج ثم يعني يبدأون من من جديد. قلت لكم بالامس وهذا مو من قبيل حديث عن النفس هذه الطريقة الشخصية في آآ يعني آآ العرض والاداء - [00:00:46](#)

اه ينظر الانسان فيها اذا تكلم بلسانه اقول انا لكن لامثل بنفسي لامثالي من الناس. مثل ما بقول اله كلام معنى انه انا عندما اصف الامي ابا اصف الام كل اب وعندما اصف اشواقي محبا اصف اشواق كل محب. فانا اذا ذكرت هنا شيئا اذكره - [00:01:05](#)

اما تمهيدا للدخول بالموضوع العام واما اه ان اضرب من نفسي مثلا لي امثالي من الناس اليوم قلت لكم انا من عهد قديم صرت اوثر عندما احاضر او ادعا الى ندوة في البلاد العربية - [00:01:35](#)

اليها على اختلافها على المدى الطويل وفي رحلة الشرق لما ذهبنا الى باكستان والى الهند واندونيسيا وماليزيا وفي يعني آآ كثير من بلاد اوربا الغربية كنت آآ افضل ان تلقى علي الاسئلة لاجيب عنها. لا ادعاء بان - [00:01:55](#)

عندي جواب كل مسألة هادي ما ادعاها احد في الدنيا. ما يدعاها فهو احمق اجيب على ما اعرف. لكن اخترت ذلك انتقاء الموضوع. الكلام هنا انه اكثر هذه الموضوعات الاسئلة التي كانت تلقى علي والله من اقصى المشرق الى الشمال من اوربا الوسطى من - [00:02:19](#)

الشباب يعني المسلمين بالطبع تكاد تلتقي كلها في نقطة واحدة. نقطة واحدة تصدر عنها او صب فيها وهل في سؤال واحد اذا استطعنا ان نجيب عليه نكون قد حللنا ثلاث - [00:02:43](#)

ست ارباع المشكلات التي تعرض لنا والتي نتناقش فيها والتي نبحت عن حلها هو هذا سؤال هو ما موقفنا؟ ما موقفنا؟ موقفنا على ضوء الاسلام من هذه الحضارة المعاصرة هل نأخذها كلها كما فعل الشباب الذين حدثتكم عنهم في الحلقة الماضية. هل نرفضها كلها - [00:03:03](#)

كما فعل بعض المشايخ اللي ذكرتم في الحلقة الماضية كلا السؤالين الجواب عليه لا اذا ماذا سنأخذ منها وماذا نرفض هذا يحتاج الى ان نحلل هذه الحضارة وان نعيدها الى عناصرها الاصلية البسيطة. هلا اليوم اه تعيين الطبقات الارض الجيولوجيا يلقون حجرا - [00:03:32](#)

تركيبه يحللونه بيطلع في كزا من الحديد هادا شوية من فانا هنا اذا حللت هذه الحضارة وردتها الى عناصرها الاصلية العناصر يعني اجي اجت. ان فيها عنصرا عقائديا. اقول الناس بيقولوا يعني ايدولوجي اليوم بينت لكم ان كلمة عقائدي اعمق واوسع لانها تتصل بالعقل الباطن. هديك - [00:04:02](#)

مشتقة من ايديه ايديه غالبا يعني اه فكرة. اه امور عقائدية وامور عقلية علمية تجريبية وامور اجتماعية فباختصار اقول الان على طريقة تأليف القديم الذي يعني نحن درسنا فيه في عندنا المتن والشرح والحاشية والتقارير. المتن اي مختص - [00:04:35](#)

الموضوع بكلمة العنصر العقائدي نرفضه رفضا باتا والعنصر الفكري العلمي التطبيقي نأخذه اخذا كاملا بالشروط والطبع. والعنصر الاجتماعي نقسم الى قسمين قسم يتعلق بتنظيم المدن. قسم يتعلق المعاملات. قسم هذا نأخذه - [00:05:06](#)

وسأبين سيأتي التفصيل وناحية اخرى من يعني قسم اخر جانب اخر من الناحية الاجتماعية المتصلة بالنساء والمتصلة بالغريزة هذه

نرفضها رفضا باتا بلا تردد اصلا هذا كما يقول اخواننا المذيعون هذا هو الموجز واليكم الانباء بالتفصيل. الانباء بالتفصيل انه ان -

[00:05:38](#)

القسم الاول قسم العقائدي بدي اعمل مقدمة صائرة. اليوم الهجوم على الاسلام لم ينقطع ابدا. لان ان شياطين الانس ومن ورائهم شياطين الجن لا يزالون يكيّدون للاسلام ويفتحون الابواب لحربه للدخول عليه ومهاجمته من ايام اه من ايام المشركين في مكة -

[00:06:08](#)

ثم ايام اليهود والمنافقين في المدينة ثم ايام ايام الردة واحداث الردة التي وقعت ايام هجوم التتر والمغول الذين يعني اكتسحوا كل ما امامهم من الدول آآ القائمة حتى وصلوا الى - [00:06:36](#)

الخلافة بلد الخلافة قتلوا الخليفة ودكوا عرشه وثم الى لما جاءتنا اوروبا كلها رمتنا عن قوس واحدة ساقط لنا جيوشا في حملات متعاقبة كان اول هذه الجيوش في شمال سوريا او في القسطنطينية وكان اخرها لا يزال - [00:07:01](#)

في وسط اوروبا كل هذه الهجمات اهون واسهل واخف مما يلاقيه الاسلام الان من هجوم اليوم هذه كانت هجمات يعني جيوش حربية مسلحة كان اه كان في عندنا هجمات فكرية نشأ في تاريخنا افراد من الملحدين مثل ابن الرواندي. نشأ جماعات - [00:07:30](#) مثل اه مثل الباطنية والقرامطة كثيرون. من يعني اصحاب النحل الزنادقة الذين الف المهدي دائرة رسمية لمحاربتهم ما نلقاه اليوم اشد اشد لان الاسلام اليوم يحارب وفق خطط خطط مدروسة - [00:08:02](#)

وضعتها عقول كبيرة جدا. والشريرة جدا ووقف وراءها وقفت ورائها قوى قوى كبيرة جدا وسيئة جدا تمدها اموال غزيرة جدا وكثيرة جدا. ولذلك الحذر اليوم والانتباه والله. مدري كان هنا في برنامج يذاع في الاذاعة يقولون في اوله لولا ان الله تعهد بحفظ -

[00:08:31](#)

هذا الدين يوم الاديان السابقة ترك الله حفظها لاهلها امرهم بالمحافظة عليها فاضاعوها. سلموا كتبها فحرفوها. ولذلك الاسلام القرآن انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. القرآن لا يتبدل. لان الذي تعهد بحفظه هو منزله هو رب العالمين - [00:09:07](#)

الله وعد ان الاسلام ان هذا الدين سيظهره على الدين كله وقد ظهر الدين الاسلام ليس الكلام عن المسلمين كما يظن بعض الناس الله ما وعد ان يظهر كل من ينتسب الى الاسلام سواء كان انتسابه - [00:09:33](#)

لسان او كان انتسابا حقيقيا لا بان يظهر الدين وقد ظهر. ظهر على الاديان كلها ظهور حجة وبرهان ظهر ظهورا كالشمس للعيان. نعم. في اليوم الهجوم هذا هجوم منظم. يأتينا من جهتين. الهجوم هذا في عندنا - [00:09:53](#)

هجوم من من ناحية الشبهات وهجوم من ناحية الشهوات هجوم آآ من الفرق بينهما. هأ الشبهات هل تثار على الاسلام هذه تؤدي الى الكفر. من تبعها وقبل بها من صدق بها. هأ هذه بعضها مكشوف مثل الدعوات التبشيرية - [00:10:18](#)

لا يشك احد بانه اذا واحد اقتنع بما يقول مبشرون وذهب الى الكنيسة فتنصر وعلق الصليب كفر. نعم هذا الكفر لكن في كفر قد يكون مثله وقد يكون اشد منه اذا دخل مسلا انتسب الى الحزب الشيوعي او ما يماثله - [00:10:47](#)

من الاحزاب مؤمنا بمبادئه. ولذلك ورد في الحديث انه في اخر الزمان الخط الفاصل بين الايمان والكفر يصير دقيقا خفيا بحيث ودجل في الحديث يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ما انتهى الكلام بده يتصل يعني تسامحوني - [00:11:08](#)

[00:11:34](#) ولكم الشكر والسلام عليكم